في كلمة ألقيت نيابة عنه بأمسية رمضانية بأمانة العاصمة

رئيس الجمهورية: ضرورة انطلاق الجميع نحو بناء اليمن الجديد

علينا أن نعلي معاً راية المسؤولية الوطنية المشتركة التي لا تستثني أحداً

مواجهة التحديات تتطلب منا توحيد الجهود والتسامي فوق الخلافات

صنعاء / سبأ:

أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، ضرورة الانطلاق نحو آفاق رحبة لبناء مستقبل جديد لليمن تتسيد في كنفه الدولة المدنية الحديثة ،ويسود في ظلها النظام والقانون وتترسخ في رحابها قيم العدالة والشراكة والمساواة في السلطة والثروة بلا استئثار أو احتكار أو إقصاء.

وأشار رئيس الجمهورية في كلمة ألقاها نيابة عنه مستشاره للشؤون الإعلامية محبوب علي، في الأمسية الرمضانية الموسعة التي نظمتها، الليلة الماضية قيادة أمانة العاصمة ومجلسها المحلي لقيادات العمل التنفيذي والتربوي والفعاليات الجماهيرية والشبابية، تحت شعار «على خطى التسامح والسلام والتوافقية الوطنية ومن أجل حاضر ومستقبل اليمن ومن أجل اصطفاف وطني شامل خلف القيادة السياسية»، أشار إلى أهمية استغلال المناسبة التي تعد ذات دلالات هامة، لمخاطبة الحاضرين والمشاركين فيها وهم يلتئمون في هذه الأمسية الرمضانية لمخاطبتهم ومن خلالهم إلى كل أبناء الشعب اليمني العظيم، باعتبارهم دعاة التغيير.. وقال:»كنا وما زلنا على يقين تام بل راسخ أن هذا الخيار الوطني العظيم الذي ارتضيناه، لن يتحقق ويرى النور على أرض الواقع، لا بقوة السلاح ولا بالاقتتال وإراقة الدماء، بل بالحوار دون سواه، وهو الخيار الذي لا بديل عنه في كل تجارب الحروب والصراعات الدموية التي اكتوى شعبنا وبلادنا بنيرانها ومآسيها منذ ما يزيد عن نصف قرن من الزمان».

وأضاف:لعلكم تدركون بالقرائن والشواهد التاريخية أن ما تم تحقيقه في مؤتمر الحوار الوطني الشامل مثّل حدثاً هاماً غير مسبوق في تاريخ شعبنا وقواه السياسية والحزبية والمتعددة والمتنوعة، بمشاركة كل أطياف المجتمع نساءً وشباباً من كافة مكونات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية ومن ضمنهم المهمشون.

ونوه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، بالمنجز اليمني الرائد والمتفرد الذي أبلى الجميع في تحقيقه، بلاءً حسناً، وجعلوا به، اليمن تكبر في عيون العالم، وتشرئب لها الأعناق والأعماق من لدن الأشقاء والأصدقاء، حرصاً على استقرارها وأمنها وديمومتها ووحدتها وحضورها الذي يليق بمكانتها في محيطها العربي والإقليمي والدولي.

وأكد أنه علينا الاعتراف بلا مواربة أو مداراة، أننا نواجه تحديات خطيرة اقتصادية وتنموية وأمنية من جرّاء أعمال التخريب المتعمد لأبراج الكهرباء وأنابيب النفط والغاز، والتهريب الممنهج، والإرهاب المسلط، تستدعي من الجميع بلا استثناء، توحيد الجهود ورص الصفوف والتسامي فوق الخلافات والضغائن والاحترابات للوصول بالوطن إلى بر الأمان الذي يتوق إليه الشعب بلا خوف أو قلق من المستقبل المجهول الذي تفرضه التعصبات والنعرات المذهبية والطائفية والعرقية والمناطقية والتي تتنافى مع جوهر عقيدتنا الإسلامية السمحاء ومبادئ شعبنا اليمني العظيم وقيمه وأخلاقه الأصيلة.

ولفت الأخ رئيس الجمهورية إلى أنه على يقين، أن التاريخ اليمني الذي حفل بإفشال المشاريع الطائفية والجهوية والاقصائية سينتصر لإرادة الشعب في بناء دولته المدنية الحديثة الجديدة والعيش في ظل حياة حرة وكريمة تسود في ظلها قيم التسامح والوئام والسلام ورباط التآخي والتراحم والمحبة وثقافة الشراكة والتعايش والتنوع وقبول الآخر ونبذ الإقصاء والتهميش والتعصب والغلو والتمييز.

ومضى في حديثه قائلاً: إننا دون أدنى ريب أو تردد، نراهن عليكم يا معشر الشباب، باعتباركم عماد المستقبل، كما نراهن عليكم يا معشر النساء باعتباركن شقائق الرجال وعلى كل الأطياف السياسية والحزبية ومكونات المجتمع المدني من الشخصيات الاجتماعية والثقافية والفكرية والإعلامية ورجال المال والأعمال سنداً وعمداً في تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل التي مثّلت القاسم المشترك للإجماع الوطني والمدخل الحقيقي لبناء اليمن الجديد، جنباً إلى جنب، ويداً بيد، وعلى قلب رجل واحد مع الرجال الميامين، حُماة الوطن الأشاوس وحصن مكتسباته الأمين، من منتسبي القوات المسلحة والأمن الأفذاذ.

ودعا الجميع بقوله :آن الأوان أن نعلي معاً راية المسئولية الوطنية المشتركة التي لا تستثني أحداً، ولا تقتصر على شخص رجل واحد، إن لم يكن الكل في واحد والواحد للكل إنه الهم الوطني الجمعي وليس الفردي الذي يتعين علينا جميعاً أن يتسامى ويتسابق في حياتنا ويسمو في رحاب الوطن، وينبض بقدسية اليمن.

من جانبه ألقى وزير الأوقاف والإرشاد حمود عباد، كلمة رئاسة الوزراء، نقل خلالها رسالة الحكومة التي تؤكد على ضرورة أن يكون الجميع جزءاً من الوطن العزيز والشعب الغالي ويعكسون ثقافة ومفاهيم التسامح والتفاهم والقبول بالآخر، والعيش مع بعضهم البعض مجسدين مبادئ الإخاء والشراكة والتعاون.

وقال الوزير عباد: إن أي طرف أكان حزباً أو جماعة يظن بأنه قادر أن يحكم ويهيمن على الوطن والسلطة لوحده فهو يعيش حياة من التوهان، كون الوطن للجميع .. لافتاً إلى أن مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل هي رؤية وسبيل لاستشراق المستقبل وأنها الخيار الوحيد لليمنيين، باعتبارها تُمثل عهداً سياسياً لإرادة شركاء العملية السياسية ويجب على جميع القوى الالتزام بها، فالوطن أكبر من الجميع وينبغي المحافظة عليه بحُسن الشراكة والتعاون والحفاظ على اليمن والشعب موحّداً.

بدوره أشار أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين محمد جمعان، إلى أن الوطن اليمني العظيم يمضي على خُطى المستقبل في إطار التداول السلمي للسلطة وسط تداع جماهيري عارم وإنفاذاً لاستحقاقية استثنائية .. مباركاً في خضم تداولات الأمسية الرمضانية توجيهات فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، والتي تأتي على طريق استكمال هيكلة القوات المسلحة كمؤسسة دفاعية سيادية وطنية غير خاضعة لرغبات النفوذ أو الاحتسابات السياسية أو الحزبية على أسس علمية ومنهجية تحديثية شاملة كفاية باتت تحتل اليوم صدارة اهتمامات المجتمع وأولوية توافقية تُجسد إرادة كل اليمنيين بما يُلبي تطلعاتهم وآمالهم في تجاوز التراكمات الماضية باتجاه المستقبل الواعد بالخير في ظل الوحدة المباركة والمسار الديمقراطي الراسخ.

ورفع أمين عام محلي العاصمة جمعان، باسم قيادات العمل المحلي بأمانة العاصمة أسمى آيات التهاني والتبريكات للمناضل الحر الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية .. معرباً عن عظيم تقديره وشكره وامتنانه لرئيس الجمهورية ومثمناً جهوده النضالية البارزة في سبيل تعزيز الوفاق الوطني وترجمة آمال وتطلعات شعبنا العظيم في خضم مرحلة تاريخية ترسم بما تحمله من موجهات إستراتيجية مستقبل اليمن الجديد على قاعدة المبادرة الخليجية في ضوء مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل باعتبارها المدخل الحقيقي وبوابة العبور الآمن لمستقبل سياسي جديد معاصر، وتدشيناً لمرحلة جديدة يخطوها الوطن تسمو بقيم التسامح والسلام.

وأكد جمعان أن نهج العنف والتطرف والتعصب والغلو مهما كانت منابعه أو اتجاهاته السياسية والفكرية والدينية سلوك إجرامي مرفوض يدينه كل أبناء المجتمع اليمني، وينبذون مرتكبيه أياً كانوا وهو يتنافى مع جوهر عقيدتنا الإسلامية السمحاء ومبادئ وقيم وأخلاق شعبنا العظيم .. مجدداً تأكيده أن المجلس المحلي بأمانة العاصمة لن يتوانى أو يتهاون مع أي استحداثات ميدانية أو تصعيد سياسي يضر بالجانب الأمني أو يهدد النسيج الاجتماعي كما هي الأعمال الفوضوية الموجهة حزبيا.

ولفت إلى أن المطالب المشروعة غير التعجيزية أو السياسية والتي ينادي بها البعض من السكان والمواطنين والمندرجة في السياق التمويني والتنموي والخدماتي كقضايا المياه والكهرباء والمشتقات النفطية والارتباطات السكانية الحياتية والإنمائية، كانت وما زالت أولويات عالية الأهمية وهماً وطنياً مشتركاً يسعى المجلس المحلي بالعاصمة في إطار صلاحياته القانونية للحد منها في ضوء الجهد الحكومي العام.

وأهاب جمعان، بكافة أطراف الوفاق والمصفوفة الوطنية السياسية أهمية العمل التوحدي في ظل غاية واحدة لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والمضي باتجاه تعزيز توجهات الوفاق ورسم مسارات أكثر إيجابية لبناء يمن ديمقراطي مستقر ناهض مزدهر.

وفي ختام كلمته ترحم أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان، على أرواح الشهداء الأبرار الأماجد الذين وهبوا حياتهم على طريق الثورة والوحدة والجمهورية وسقوا بدمائهم هذه الأرض الطيبة.

فيما أوضح رئيس الهيئة الوطنية الشعبية لدعم القيادة السياسية وتثبيت الأمن والاستقرار وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل صالح محمد بن شاجع، أن الحوار الوطني هو بمثابة قبلة كل الفرقاء ومقصد كل الخصوم في الشمال والجنوب للالتقاء والتفاهم على مائدة إخاء وود وصدق عبر بوابة المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة، حيث أفضى في نهايته إلى مخرجات مثّلت في مجملها وثيقة وخارطة وطنية لبناء يمن فيدرالي اتحادي قوي يرتكز على المواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية والمشاركة في السلطة والثروة، واضعاً في المقدمة القضية الجنوبية وقضية صعدة مرتكزاً لحل كل مشاكل اليمن.

وأكد أن من شاركوا في الحوار الوطني ومثّلوا مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي وفي مقدمتهم قائد سفينة النجاة وربانها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ،لن يسمحوا لما توافق عليه اليمنيون بأن يحوله أي طرف إلى محل خلاف أو نزاع أو فُرقة، أو استغلاله لحرف مساره أو تغيير وجهته إلى ما يضر باليمن وشعبه ويعيد الوضع إلى مربع العام 2011م.

طالبتهم بالانسحاب من عمران وتسليم كافة الأسلحة والمعدات

الحكومة تدعو الحوثيين إلى إطلاق كافة المعتقلين وإفساح المجال لتطبيع الأوضاع

صنعاء / سبأ:

طالب مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ محمد سالم باسندوة، جماعة الحوثيين وكافة الجماعات المسلحة من غير أبناء محافظة عمران بالانسحاب من المحافظة، وتسليم كافة الأسلحة والمعدات التي تم الاستيلاء عليها من قبل عناصرهم .

ودعا المجلس الحوثيين إلى إطلاق كافة المعتقلين من مدنيين وعسكريين وإفساح المجال أمام الجهود الحكومية لتطبيع الأوضاع في المحافظة.. مشددا على ضرورة التزام الجميع بمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتنفيذها على ارض الواقع من اجل بناء الدولة الحديثة التي تلبي تطلعات الشعب اليمني في الاستقرار والحكم الرشيد والرخاء والازدهار .

وأكد مجلس الوزراء أن اللجوء إلى استخدام العنف و السلاح هو رهان خاسر ويعمق جروح الوطن ويؤثر سلباً على نسيجه الاجتماعي ، كما انه لن يحقق أغراض أي جماعة أو حزب أو جهة أو قبيلة في فرض منطقها ونفوذها على أبناء الوطن.. مشيرا إلى أن الإجماع الوطني الذي تحقق من خلال التوافق على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وحده الكفيل ببناء الدولة اليمنية.

التأكيد على ضرورة الاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات الراهنة

التشديد على أهمية التزام الجميع بمخرجات الحوار وتنفيذها على أرض الواقع

وأكد المجلس أن الوطن اليمني وهو يمر بلحظات فاصلة ، بحاجة إلى اصطفاف وطني من قبل جميع أبنائه وفي المقدمة قواه السياسية والاجتماعية ، لمواجهة التحديات الراهنة وتداعياتها الخطيرة على حاضر ومستقبل الوطن ، والعمل الجماعي وبروح المسؤولية الوطنية والتاريخية التي تتطلبها المرحلة في سبيل الخروج من التعقيدات الراهنة ، وتحقيق الوفاق الحقيقي الذي يسمو فوق الجراح والأحقاد، الوفاق الذي يقود الجميع في اتجاه السلام والوئام والشروع في بناء اليمن الجديد، اليمن الذي ينعم فيه أبناؤه بالأمن والاستقرار والعيش الكريم .. داعياً الحوثيين الذين شاركوا في مؤتمر الحوار وفي صياغة مخرجاته إلى الإعلان وبوضوح موقفهم تجاه هذه المخرجات ومدى التزامهم بها من عدمه.

وأشاد المجلس بالأدوار والتضحيات البطولية الكبيرة التي تسطرها القوات المسلحة والأمن في حماية امن واستقرار الوطن والمواطنين وفي سبيل توفير الأجواء الملائمة لتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل .. وترحم على أرواح الجنود والضباط ، الذين سقطوا وهم يؤدون واجبهم الوطني في مختلف ميادين البطولة والفداء .

وأكد أن القوات المسلحة والأمن كانت ومازالت وستظل حصن الوطن المنيع والحامية لمكتسباته وإنجازاته والمدافعة عن حياضه، والمشاركة في بنائه وتقدمه.

وناقش مجلس الوزراء الدور الوطني الهام لوسائل الإعلام المختلفة في المساهمة بتكريس أجواء الأمن والسلام وتنقية الأجواء وتهيئة البيئة الإيجابية اللازمة لتنفيذ مخرجات الحوار .داعياً وسائل الإعلام المختلفة والقائمين عليها إلى تأكيد الحضور المسؤول للإعلام وخاصة تجاه القضايا الوطنية ، ومراعاة حضور الأدوار الإيجابية للإعلام في المرحلة الراهنة التي تستدعي بالضرورة ترشيد الخطاب الإعلامي ، والابتعاد عن نشر كل ما من شأنه الأضرار بالوطن أو تعميق الجراح .

وأشاد المجلس بهذا الخصوص بالأداء الوطني المسؤول للإعلام الرسمي ، والذي ينطلق في أداء مهامه بالارتكاز على بنود السياسة الإعلامية المعتمدة ، ومن توجيهات رئيسي الجمهورية والوزراء والحكومة، وكذا البعد الوطني في أداء بعض وسائل الإعلام.

واستعرض مجلس الوزراء نتائج الزيارة الناجحة التي قام بها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مؤخرا للمملكة العربية السعودية الشقيقة، وما حظي به من استقبال وحفاوة كبيرة من قبل الأشقاء في المملكة ، وما تمخض عن الزيارة ومباحثاته مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، من نتائج مثمرة وطيبة لصالح وخير الشعبين الشقيقين .

وعبر المجلس عن تقدير وشكر اليمن قيادة وحكومة وشعبا لمواقف الأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ، الداعمة والمساندة دوما للشعب اليمني ولأمن واستقرار اليمن.. مؤكدا أن التوجيهات الكريمة لخادم الحرمين الشريفين بتقديم الدعم اللازم للشعب اليمني عززت من مكانته في قلوب اليمنيين وتأتي امتدادا لمواقفه الأخوية ومساندته المستمرة لليمن ووقوفه الدائم إلى جانب الشعب اليمني في مختلف الظروف انطلاقا من حرصه على امن واستقرار ووحدة اليمن.. مشيراً إلى أن تلك المواقف الأخوية ليست بغريبة على الأشقاء في المملكة، وأنها تعبر أيضاً عن عمق الروابط الأخوية المتجذرة بين البلدين والشعبين الشقيقين الجارين، ومصيرهما المشترك .

واطلع مجلس الوزراء على تقرير وزارة الخدمة المدنية والتأمينات عن مستوى الانضباط الوظيفي بوحدات السلطتين المركزية والمحلية خلال شهر رمضان المبارك للفترة من 29 يونيو – 7 يوليو 2014م، الموافق 2 – 10 رمضان 1435هـ..

وأوضح التقرير أن نسبة الحضور في الوحدات المشمولة بالتفتيش والبالغة 119 وحدة خدمة عامة على مستوى وحدات السلطة المركزية، وصل إلى 88ر2 بالمائة، حيث احتلت المراتب الأعلى في نسبة الحضور مجلس الشورى والمجلس الوطني للسكان واللجنة العليا للمناقصات، ووزارتي الشئون القانونية والشباب والرياضة، والهيئة العامة لمشاريع مياه الريف وهيئة المواصفات والمقاييس، والمؤسسة العامة للنفط والغاز والمؤسسة العامة للسينما والمسرح، وشركتي يمن موبايل وتيليمن، إضافة إلى المعهد العالي للتوجيه والإرشاد ومركز البحوث والتطوير التربوي، والبنك المركزي اليمني وصندوق التراث والتنمية.

فيما احتلت المراتب الأخيرة في الانضباط الوظيفي المجلس الأعلى لكليات المجتمع ووزارة حقوق الإنسان والهيئة العامة لحماية البيئة والمؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي وشركة كمران للصناعة والاستثمار، ومعهد التدريب والتأهيل الإعلامي ومركز الأطراف والعلاج الطبيعي والمركز الوطني لنقل الدم وبنك التسليف للإسكان وصندوق الخدمة المدنية.

وعلى مستوى وحدات السلطة المحلية تصدرت محافظة عدن وسيئون بحضرموت ومحافظة لحج المراتب الأعلى في نسبة الانضباط الوظيفي، فيما سجلت محافظتا الجوف وصعدة المراتب الأخيرة.

ونوه المجلس بالوحدات الإدارية المركزية والمحلية التي سجلت أعلى نسبة حضور وانضباط وظيفي.

وأكد على تطبيق الجزاءات المقررة بتشريعات الخدمة المدنية، والتشريعات الأخرى النافذة بشان حالات الغياب مع التشديد حال التكرار.

ووجه الوزراء والمحافظين كل فيما يخصه بمتابعة خصم إقساط الغياب في وحداتهم والوحدات الخاضعة لإشرافهم، وتوريدها إلى حساب الحكومة العام، وتوجيه إنذارات مكتوبة للقيادات الإدارية المتغيبة عن العمل، إضافة إلى إلزام المختصين في وحداتهم بتقديم البيانات التي يطلبها مفتشو الخدمة المدنية دون إبطاء، واتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم مواعيد الدوام في وحداتهم بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية بشان ما تقتضيه خصوصيات وطبيعة العمل في وحداتهم في وقت مبكر قبل حلول شهر رمضان المبارك من كل عام أن اقتضى الأمر ذلك.

وكلف المجلس وزير الإدارة المحلية بمخاطبة المحافظين لتوجيه إنذارات مكتوبة لمديري عموم المكاتب والمديريات ولمديري الأجهزة التنفيذية التابعة للسلطة المحلية والقيادات الإدارية الغائبة في الأجهزة التنفيذية التابعة لوحدات السلطة المحلية.

وألزم الوزراء المختصين بتوجيه رؤساء الهيئات والمصالح والمؤسسات المركزية الخاضعة لإشرافهم باتخاذ ما يلزم من إجراءات تجاه القيادات الإدارية ومديري الفروع الغائبين في هذه المحافظات ومساءلة الفروع التي وجدت مغلقة أو امتنعت عن تقديم البيانات لمفتشي الخدمة المدنية.

وأكد المجلس على توجيه إنذارات لرؤساء ومديري الوحدات الصحية التي تخلفت عن الالتزام بالدوام في أيام السبت وتلك التي وجدت مغلقة أثناء التفتيش.. وكلف وزير الصحة العامة والسكان مراقبة التزام المرافق الصحية بالدوام خلال ما تبقى من أيام الشهر الفضيل وفي المناسبات المماثلة واتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المخالفين.

وشدد المجلس على توجيه تنبيهات كتابية إلى الوحدات التي حققت نسبة حضور تراوحت ما بين 60-79 بالمائة وتوجيه إنذارات إلى الوحدات التي كانت نسبة الحضور فيها دون 60 بالمائة ، وكلف وزير الخدمة بتوجيه التنبيهات والإنذارات باسم المجلس لهذه الحالات.

ووجه المجلس أمين العاصمة ومحافظي الحديدة وذمار وعمران بالتنسيق والتشاور مع وزيري الخدمة المدنية والمالية لبحث المشكلات التي تعاني منها مكاتب الخدمة المدنية في محافظاتهم والاتفاق على الحلول والمعالجات القانونية المناسبة ووضع مصفوفة تحدد الإطار المرجعي وطرق ووسائل المعالجة والجهة المعنية بالتنفيذ وحدود مسئوليات كل منها والمواعيد الزمنية للتنفيذ ومصادر التمويل.

وفيما يتعلق بفعاليات الوزراء على المستوى الخارجي اطلع مجلس الوزراء على تقرير وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل عن مشاركتها في أعمال الدورة 103 لمؤتمر العمل الدولي والمنعقد في جنيف خلال الفترة 27 مايو – 12 يونيو 2014م، وعلى تقرير وزير العدل حول زيارته لجمهورية ايطاليا في الفترة من 18 – 21 يونيو الماضي.

كما اطلع المجلس على تقرير وزير التربية والتعليم حول مشاركته في الاجتماع الوزاري الثاني رفيع المستوى لبرنامج "علم طفلا"، المنعقد بدولة قطر نهاية ابريل الماضي، وعلى تقرير وزير الخارجية عن مشاركته في أعمال الدورة 41 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 18-19 يونيو الماضي.